

مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن

كلية التربية الخمس

جامعة المرقب

العدد الثالث

يوليو 2013م

هيئة التحرير

رئيس الهيئة
د/ صالح حسين الأخضر

أعضاء الهيئة

- 1 - د . ميلود عمار النفر
- 2 - د . عبد الله محمد الجعكي
- 3 - أ . سالم حسين المدهون
- 4 - أ . سالم مفتاح الأشهب

بحوث العدد

- تكوين وتأهيلها .
- أثر الإيقاع الصوتي في المعنى " التعبير القرآني أنموذجا .
- العنف الأسري وآثاره النفسية على الطفل .
- اتجاهات الشباب نحو التعليم المهني في منطقة تزهونة .
- السجع في القرآن الكريم .
- اختلاف النحاة في خروج سوى عن الظرفية . استعرض المذاهب وأدلتها
- فاعلية الذات المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة المرقب .
- تدريس الفنون في الجامعات الليبية بين النشأة والتطور .
- عدم الاستمرار في التدريب الرياضي وأثره على بعض المتغيرات البدنية وتركيب لدى لاعبي منتخب جامعة المرقب لكرة القدم .
- المكتبات الرومانية .
- الفراغ الثقافي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الجامعية
- تقنية المعلومات والاتصالات ودورها في تطوير طرق تدريس الفيزياء الجامعية .

- تغيير المعاملات التكنولوجية وتأثيره على الحل الأمثل لمسألة البرمجة الخطية .
- النص الشرعي بين الغلو والجفاء. قراءة في منهجية الاستدلال وآليات الفهم.

- **Incidence of *Escherichia coli* in Raw Cow's Milk**
- **Optimal Performance of Disk Drive Read System Using Classical Controller**



الافتتاحية

الحمد لله الذي رفع قدر العلم والمعلمين ، وأعلى من شأن التربية والمربين ، وعظم أثرهما في نفوس العالمين ، وجعلهما متلازمين ، فلا علم بلا تربية ، ولا تربية بلا علم ، وصلى الله علي سيدنا محمد معلم البشرية ، ومربيها على مكارم الأخلاق ، نبراس الهداية والإرشاد ، وعلى آله وأصحابه أجمعين ، وعلى من سار على دربهم إلى يوم الدين .

وبعد : تغتتم هيئة التحرير بمجلة التربوي إصدار عددها الثالث ، وبثوبها الجديد تخطو خطوة أخرى إلى أسمى الغايات التي يطمح إليها الباحثون نشرا لأبحاثهم ، أو قراءة لمجهودات الباحثين ، متمسكة بعون بكل المبادئ والقيم العلمية والأخلاقية ، جادة في السير نحو الهدف المنشود ، يشد من أزرها أهل العلم والثقافة ، والفكر والأدب من أصحاب الأقلام البارعة ، والكلمات الساحرة ، يثرون صفحاتها بما فتح الله عليهم من نفائس العلوم وفروع المعرفة ، فهم أصحاب المجلة الحقيقيون ، فقد ميزهم الله بمزية العلم ، وأعلى قدرهم بانتسابهم إليه ، وأوجب عليهم في مقابل ذلك إنفاقه ببث ما علموه بين الناس ، فمن أوتي العلم لا يضمن به على غيره ، لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصدقة الجارية "أو علم ينتفع به" ، والمجلة بدورها ستمضي قدما - إن شاء الله تعالى - في نشر أبحاث الباحثين إثراء لمكتبتنا العربية .

إن أعضاء هيئة التحرير بالمجلة ، وأسرة تدريس كلية التربية الخمس تتوجه بالشكر الجزيل لكل من أسهم ويسهم في مساعدة المجلة في تحقيق الهدف المنشود ، وبخاصة الأساتذة الفضلاء الذين استقطعوا من وقتهم الثمين لقراءة البحوث فأفادوا الباحثين والمجلة بملاحظاتهم القيمة ، التي تثري البحث ، وترفع من قيمة المجلة في الوسط العلمي .

وبما أن المجلة في أولى خطواتها فهي جديرة بأن تحظى من قرائها بالتسامح والتناصح ، وإبداء الرأي والمعونة في سد الخلل ، والقائمون عليها مفتوحة قلوبهم ، متسعة صدورهم لكل رأي وملحوظة من شأنها أن ترتقي بالمجلة وبحوثها ، ولنا في كرم أخلاقهم التشجيع والتحفيز ، وفي حسن مقصدنا العذر فيما وقع منا من أخطاء فلا ندعي الكمال ، والنقص سمة كل البشر وما التوفيق إلا من عند الله .

هيئة التحرير



د. محمد إمام أبو راس
جامعة المرقب / كلية التربية الخمس

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فالباحث في قضايا الخلاف بين النحاة في الدرس النحوي يجد أنها متعددة حتى أنهم خصوها بمؤلفات جمعوا فيها مسائل خلافية كثيرة، بعضهم خاض غمار الحكم والترجيح بينها، وبعضهم توقف عند ذكر الآراء وأدلة أصحابها دون تأييد أو اعتراض، ومن بين هذه المسائل التي تناولتها كتب مسائل الخلاف خروج "سوى" عن الظرفية أو أنها ملازمة لها، وسأتناول في هذا البحث - إن شاء الله - هذه المسألة؛ للوقوف على آراء النحاة حول هذه المسألة من خلال مؤلفات الخلاف النحوي، وما تفرق في ثنايا كتبهم كابن مالك، وأبي حيان، والمرادي، وابن هشام، والأشموني وغيرهم، وما أورده من آراء وردود ومناقشات حولها منشورا في ثنايا مؤلفاتهم، بغية تكوين صورة مكتملة عن المسألة، وذلك بجمع منفرقتها من ثنايا كتبهم، وضمه إلى ما تناوله السابقون في مؤلفاتهم ومؤلفات مسائل الخلاف.

والمنتبع لهذه لمسألة يجد أن العلماء كانوا في ذلك على ثلاثة مذاهب، نعرضها - بإذن الله - خلال هذا البحث مذيلة بآراء أصحابها وأدلتهم، وردود واعتراضات العلماء عليها، ثم الترجيح بينها، وذلك وفق التأصيل الآتي:

المذهب الأول :

"سوى" ظرف مكان ملازم للظرفية، فلا يخرج عنها، فإن وقعت في استعمال العرب اسماً غير ظرف فذلك ضرورة ، وهو مذهب الخليل⁽¹⁾ وسيبويه⁽²⁾ وجمهور البصريين⁽³⁾، قال سيبويه : ((ومن ذلك أيضاً: هذا سواعك، وهذا رجل سواعك، فهذا بمنزلة مكانك إذا جعلته في معنى: بذلك، ولا يكون اسماً إلا في الشعر))⁽⁴⁾.

وقد نُسِبَ هذا الرأي للفراء⁽⁵⁾، قال ابن عقيل⁽⁶⁾: ((ومذهب سيبويه

-
- (1) هو: الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي عالم بالعروض والنحو واللغة، ت 170هـ، وقيل: 175هـ، انظر ترجمته في: إنباه الرواة 376/1، وبغية الوعاة 577/1.
- (2) هو: عمرو بن عثمان بن قنبر بن بشر، المشهور بسيبويه، ت 177 هـ. ينظر: نزهة الألباء 60، وإنباه الرواة 346/2.
- (3) ينظر: أوضح المسالك 49/2، وشرح الدماميني على المغني 17/2، والمقاصد الشافية 397/3، وشرح الأجرومية للسنهوري 632/2، وشرح الأشموني 267/2، والهمع 118/2.
- (4) الكتاب 407/1.
- (5) هو يحيى بن زياد بن عبد الله، أبو زكرياء الفراء، ت 207 هـ، ينظر: نزهة الألباء 90، وإنباه الرواة 7/4.
- (6) هو عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله، قاضي القضاة، بهاء الدين، أبو محمد، المشهور بابن عقيل، ت 672 هـ، ينظر: بغية الوعاة 42/2، وشذرات الذهب 215/6.

مجلة التربوي

اختلاف النحاة في خروج "سوى" عن الظرفية - استعراض المذاهب وأدلتها العدد 3

والفراء وأكثر النحويين أنه لازم الظرفية؛ إذ معنى قولك: مررتُ برجلٍ سواك: مررت برجلٍ مكانك، أي بَدَلْكَ، و"مكان" بمعنى "بديل" لا يتصرف ((⁽¹⁾).

وبه أخذ المبرد⁽²⁾ حيث قال: ((ومما لا يكون إلا ظرفاً، ويقبح أن يكون اسماً: "سوى"، و"سواء" ممدودة بمعنى "سوى"، وذلك أنك إذا قلت: عندي رجلٌ سوى زيدٍ، فمعناه: عندي رجلٌ مكان زيدٍ، أي يسدُّ مسدَّهُ ويعني غناءه))⁽³⁾، أي أن "سوى" ظرف بمعنى "مكان"، ويقبح أن يكون اسماً.

وصححه ابن الحاجب⁽⁴⁾ في الكافية ونصه: ((وإعراب "سوى" و"سواء" النصب على الظرف، على الأصح))⁽⁵⁾، قال السُّنْهُورِي⁽⁶⁾: ((صححه ابن الحاجب وطائفة))⁽⁷⁾.

(1) المساعد 594/1، وينظر: الارتشاف 1547/3، وتوضيح المقاصد والمسالك 679/2.

(2) هو محمد بن يزيد، أبو العباس المبرّد، ت 285 هـ، ينظر: إنباه الرواة 241/3.

(3) المقتضب 349/4.

(4) هو: عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، العلامة جمال الدين أبو عمرو ابن الحاجب، ت 646هـ. ينظر: بغية الوعاة 134/2، وشذرات الذهب 234/5.

(5) شرح الرضي على الكافية 131/2.

(6) هو علي بن عبد الله بن علي نور الدين السُّنْهُورِي ت 889 هـ، ينظر: هدية العارفين 737/5.

(7) شرح الأجرومية للسُّنْهُورِي 632/2.

وعلى هذا المذهب ابن السراج⁽¹⁾ ، والفارسي⁽²⁾ ، وابن جني⁽³⁾ ،
والجرجاني⁽⁴⁾ ، وكثير من النحويين⁽⁵⁾ .

أدلة المذهب الأول:

احتج من قال بلزوم "سوى" الظرفية بالأدلة الآتية:

- (1) ينظر: الأصول في النحو 287/1.
- وابن السراج هو: محمد بن السري البغدادي، أخذ عن المبرد، وأخذ عنه الزجاجي والفارسي والرماني، ت316هـ . ينظر: إنباه الرواة: 145/3، وبغية الوعاة 109/1.
- (2) ينظر: التعليقة على كتاب سيبويه 76/2.
- والفارسي هو: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار، المعروف بأبي علي الفارسي ت377هـ.
ينظر: إنباه الرواة 308/1.
- (3) ينظر: للمع في العربية 57.
- وابن جني هو: أبو الفتح عثمان بن جني ت392هـ ، ينظر: نزهة الأدياء 287، وإنباه الرواة 335/2.
- (4) ينظر: المقتصد في شرح الإيضاح 656/1.
- والجرجاني هو: عبد القاهر بن عبد الرحمن، الشيخ أبو بكر الجرجاني، من كبار أئمة العربية والبيان، ت471هـ، انظر ترجمته في: نزهة الألباء 314، وإنباه الرواة 188/2.
- (5) منهم ابن الأنباري، وابن خروف، وابن يعيش، وابن الحاجب، وابن عصفور، وابن أبي الربيع. ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف 297/1، وشرح جمل الزجاجي لابن خروف 965/2 ، وشرح المفصل لابن يعيش 83/2، والإيضاح في شرح المفصل 320/1، وشرح جمل الزجاجي 263/2، والبسيط في شرح الجمل 883/2، والارتشاف 1547/3، والمساعد 594/1.

1. استقراء كلام العرب، فلم تستعمل "سوى" عندهم في اختيار الكلام إلا ظرفاً، وإن استعملت في موضع غير ظرف فهي فيه متأولة، ولو كانت مما يستعمل اسماً غير ظرف لكثُر ذلك في استعمالهم، وفي عدم ذلك دليل على أنها لا تستعمل إلا ظرفاً.⁽¹⁾

2. وقوع "سوى" ظرفاً بلا خلاف، وهو إما أن يكون ذلك وضعها، واستعمالها في غير ذلك مجاز. أو هي عكس ذلك، أو أنها في كل ذلك حقيقة. قال العكبري⁽²⁾ : ((لا وجه إلى الثاني؛ إذ لا قائل به، ولا وجه إلى الثالث؛ لأنه يؤدي إلى الاشتراك، والأصل عدمه، فتعيّن الأول))⁽³⁾.

3. وقوع "سوى" صلة للموصول، قال السنهوري: ((والدليل على ظرفيتها وصل الموصول بها، نحو: جاء الذي سِوَاكَ، وبيان الدلالة أن الصلة إما جملة اسمية أو فعلية أو جار ومجرور أو ظرف، وحين انتفتت الثلاثة الأولى تعين الرابع))⁽⁴⁾.

وإلى هذا الدليل أشار سيبويه فقال: ((ويدلك على أن سِوَاكَ وكزَيْدٍ بمنزلة الظروف، أنك تقول: مررتُ بمن سِوَاكَ، وعلى من سِوَاكَ، والذي كزَيْدٍ، فَحَسُنَ

(1) ينظر: الإنصاف 297/1، والتبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين 419، وشرح شذور الذهب للجرجري 488/2.

(2) هو عبد الله الحسين بن عبد الله، أبو البقاء العكبري، ت 616 هـ. ينظر: نزهة الألباء 27.

(3) التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين 420.

(4) شرح الأجرومية للسنهوري 631/2.

هذا كحُسْنٍ: من فيها، والذي فيها، ولا تحسن الأسماء ههنا ولا تكثر في الكلام. لو قلت: مررتُ بمن فاضلاً، أو الذي صالح. فهكذا مَجَزَى كَزَيْدٍ وسِوَاءَكَ ((⁽¹⁾).

وأوضح الفارسي ما استدل به سيبويه بقوله: ((يَدُلُّ قولك: مررتُ بمن سِوَاءَكَ، على أن "سِوَاءَكَ" ظرف؛ لأن الأسماء الموصولة يوصل بها الجُمْل، فإذا وصل بها الظرف فعلى أن الظرف متعلق بجُمْلَة من فعل وفاعل محذوفة، وكأنك قلت: مررتُ بمن استقر سِوَاءَكَ، فالضمير يرجع إلى الموصول من "استقر"، إلا أنه لما حُذِفَ قام الظرف مُقَامَه، وعلى ذلك قولك: الذي كَزَيْدٍ ((⁽²⁾.

ونص عليه الشيخ خالد الأزهري⁽³⁾ موضحاً له بقوله: ((بدليل وصل الموصول بها ك"جاء الذي سِوَاءَكَ"، فليست هنا بمعنى "غير"؛ لأن "غيراً" لا تدخل ههنا إلا على الضمير قبلها، ويقولون: جاء الذي هو غيرك، فلما وصلوا "سوى" بغير ضمير ادعى بأنها ظرف، والتقدير: جاء الذي استقر مكانك ((⁽⁴⁾.

4 تخطّي العامل لـ"سوى" وعمله فيما بعدها، ولا يكون ذلك إلا في الظروف.

(1) الكتاب 409/1.

(2) التعليقة على كتاب سيبويه 215/1.

(3) هو زين الدين خالد بن عبد الله بن أبي بكر الأزهري ت 905 هـ، ينظر: شذرات الذهب 26/8.

(4) شرح التصريح 559/1،

قال ابن يعيش⁽¹⁾: ((ومما يدل على ظرفيتها أن العامل يتخطاها ويعمل فيما بعدها، ولا يكون ذلك في شيء من الأسماء إلا ما كان ظرفاً، قال لبيد:

وَأَبْدُلْ سَوَامَ الْمَالِ إِنْ .: ن سَوَاءَهَا دُهُمًا وَجُونًا⁽²⁾

فنصب "سواءها" على الظرف، و"دُهُمًا" اسم "إِنَّ"، وتخطاها العامل إلى ما بعدها، كما تقول: إِنََّّ عِنْدَكَ زَيْدًا⁽³⁾، أي أن "سواء" ظرف متعلق بمحذوف خبر "إِنَّ" و"دُهُمًا" اسمها، ولو لم تكن ظرفاً وكانت اسماً لما جاز تقدمها على اسم "إِنَّ"، ولكانت هي الاسم لـ"إِنَّ" وما بعدها الخبر؛ لأن اسم "إِنَّ" لا يتأخر عن خبرها إلا أن يكون ظرفاً أو جاراً ومجروراً.

5 عدم تصرف "سوى"، قال ابن أبي الربيع⁽⁴⁾: ((والذي دعا سيبويه أن جعلها ظرفاً... عدم تصرفها، وعدم التصرف إنما يوجد في الظروف، وفي المصادر والأسماء المبهمة، فإن جعلنا "سوى" ظرفاً فيكون عدم تصرفه له نظير، وإن جعلناه غير

(1) هو يعيش بن علي بن يعيش، موفق الدين أبو البقاء، المشهور بابن يعيش، ت643/2، ينظر: بغية الوعاة 351/2، وشذرات الذهب 228/5 .

(2) البيت من مجزوء الكامل للبيد في: الإنصاف 296/1، وشرح المفصل لابن يعيش 83/2، وخزانة الأدب 406/3.

(3) شرح المفصل لابن يعيش 83/2.

(4) هو: عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن عبيد الله، الإمام أبو الحسن بن أبي الربيع الإشبيلي، إمام أهل النحو في زمانه، ت688هـ. ينظر: بغية الوعاة 125/2، وهديّة العارفين

ظرف لم يكن لذلك نظير، وبلا شك أن ما له نظير أولى في الظن مما لا نظير له⁽¹⁾.

6. أنها في الأصل صفة ظرف مكان، قال الرضي⁽²⁾: ((إنما انتصب "سوى"؛ لأنه في الأصل صفة ظرف مكان وهو "مكاناً"، قال الله تعالى: ﴿ مَكَانًا سَوًى ﴾⁽³⁾، أي مستوياً، ثم حذف الموصوف وأقيمت الصفة مقامه مع قطع النظر عن معنى الوصف، أي معنى الاستواء الذي كان في "سوى" فصار "سوى" بمعنى: "مكاناً" فقط، ثم استعمل "سوى" استعمال لفظ "مكان" لما قام مقامه في إفادة معنى البديل، تقول: أنت لي مكان عمرو، أي: بدله؛ لأن البديل سدّ مسدّ المبدل منه وكائن مكانه، ثم استعمل بمعنى البديل في الاستثناء؛ لأنك إذا قلت: جاءني القوم بدل زيدٍ، أفاد أن "زيداً" لم يأت، فجرد عن معنى البدلية أيضاً لمطلق الاستثناء. ف"سوى" في الأصل: مكان مستوٍ، ثم صار بمعنى مكان، ثم بمعنى بدل، ثم بمعنى الاستثناء))⁽⁴⁾.

مناقشة المذهب الأول:

نوقش أصحاب هذا المذهب في أدلتهم بالآتي:

- (1) البسيط في شرح جمل الزجاجي 883.
- (2) هو محمد بن الحسن الاستربادي، رضي الدين السمنائي نزيل نجف الأشراف، قيل وفاته 684 ، . وقيل 688 ، ، ينظر: بغية الوعاة 567/1 ، وهدية العارفين 134/6 .
- (3) طه 58.
- (4) شرح الرضي على الكافية 131/2.

1. اعترض على استدلالهم بأن وقوع "سوى" ظرفاً لا خلاف عليه، بأن هناك من النحاة من قال بأن "سوى" اسم كـ"غير" وساق الشواهد لإثبات صحة ما ذهب إليه، كما سيأتي في المذهب الثاني، وأن هناك من ذهب إلى أن "سوى" تكون ظرفاً وغير ظرف، ولهم في ذلك شواهد لا يمكن إنكارها كما سيأتي في المذهب الثالث.

2. أن استدلالهم على ظرفية "سوى" بوقوعها صلة في نحو: رأيتُ الذي سواك، معترض عليه، قال ابن مالك⁽¹⁾: ((فإن تعلق في ادعاء الظرفية بقول العرب: رأيتُ الذي سواك، فوصلوا الموصول بـ"سواك" وحده كما وصلوه بـ"عند" ونحوه من الظروف. فالجواب أن يقال: لا يلزم من معاملته معاملة الظرف كونه ظرفاً، فإنَّ حرف الجر يعامل معاملة الظرف ولم يكن بذلك ظرفاً، وإن سمي ظرفاً فمجاز، وإن أُطلق على "سوى" ظرف إطلاقاً مجازياً لم يمتنع، وإنما يمتنع تسميته ظرفاً بقصد الحقيقة، وإن كان ذلك مع عدم التصرف فامتناعه أحق))⁽²⁾.

ويرى ابن مالك أن "سوى" بعد الموصول لا تعرب ظرفاً، قال: ((فإن قيل: فما موضع "سوى" من الإعراب بعد الموصول ؟ قلت: يحتمل أن يكون موضعه رفعاً على أنه خبر مبتدأ مضمراً، ويحتمل أن يكون موضعه نصباً على أنه حال،

(1) هو محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك، ت 672 هـ، ينظر: بغية الوعاة 1/130.

(2) شرح التسهيل 2/316، وينظر: توضيح المقاصد والمسالك 2/680، والمقاصد الشافية

مجلة التربوي

اختلاف النحاة في خروج "سوى" عن الظرفية - استعراض المذاهب وأدلتها العدد 3

وقبله "ثبت" ...، ولنا أن نجعل "سواك" بعد الموصول خبر مبتدأ محذوف، على أن يكون مبنياً لإبهامه وإضافته إلى مبني كما فعل بـ"غير" ...)) (1).

ويُرد على هذا بأن "سوى" وقعت صلة دون "غير" وهما بمعنى واحد. قال ابن مالك: ((فإن قيل: فلم استُجيز الوصل بـ"سوى" ولم يُستَجز بـ"غير" وهما بمعنى واحد، فعن ذلك جوابان:

أحدهما: أن هذا من النوادر كـنصب "عُدوة" بعد "الذن"، وكإضافة "ذي" إلى "تسلم" في قولهم: اذهب بذي تَسَلَّم.

والثاني: أن "سوى" لازمة للإضافة لفضاً ومعنى، فشبه بـ"عند" و"لدى" في ذلك مع كثرة الاستعمال، فعُومل بالوصل به معاملتهما، ولم تعامل "غير" هذه المعاملة؛ لأنها قد تتفك عن الإضافة لفضاً)) (2).

وجوابه هذا يدل على جواز الوصل بـ"سوى"، وإن كان كذلك فبه يسقط رده - في اعتراضه السابق - على من استدل على ظرفية "سوى" بقول العرب: رأيتُ الذي سواك.

المذهب الثاني

أن "سوى" اسم غير ملازم للظرفية فهي كـ"غير" معنى وإعراباً، أي يجوز

(1) شرح التسهيل 316/2، وينظر: توضيح المقاصد والمسالك 680/2.

(2) شرح التسهيل 316/2، وينظر: المقاصد الشافية 400/3.

التصرف فيها رفعاً ونصباً وجرأً ك'غير'، وهو مذهب الكوفيين، قال ابن الأنباري⁽¹⁾: ((ذهب الكوفيون إلى أن "سوى" تكون اسماً وتكون ظرفاً))⁽²⁾، وقال الرضي: ((وعند الكوفيين يجوز خروجها عن الظرفية، والتصرف فيها رفعاً ونصباً وجرأً ك'غير'))⁽³⁾.

ونسب إلى الزجاجي⁽⁴⁾، وبه أخذ ابن مالك، قال أبو حيان⁽⁵⁾: ((ما ذهب إليه الزجاجي أنها اسم لا ظرف، وتابعه ابن مالك فزعم أنها بمعنى "غير"))⁽⁶⁾، ورجحه ابن هشام⁽¹⁾ في المغني بقوله: ((هو عند الزجاجي وابن مالك ك'غير' في المعنى والتصرف، فنقول: جاءني سواك، بالرفع على الفاعلية،

(1) هو: محمد بن القاسم بن محمد، أبو بكر بن الأنباري، ت 327 هـ، ينظر: أنباه الرواة 201/3.

(2) الإنصاف 1/ 294، وينظر: شرح المفصل لابن يعيش 84/2، والارتشاف 3/1546، وشرح التصريح 560/1،

(3) شرح الرضي على الكافية 132/2.

(4) هو عبد الرحمن بن إسحاق، أبو القاسم الزجاجي، ت 340، ينظر: نزهة الألباء 227، وإنباه الرواة 2/160.

(5) ينظر: البحر المحيط 9/218.

- هو محمد بن يوسف بن علي بن حيان، أثير الدين أبو حيان الأندلسي، ت 745 هـ، ينظر: بغية الوعاة 1/280.

(6) الارتشاف 3/1546، وينظر: المساعد 2/594، وشرح شذور الذهب للجوجري 2488،

مجلة التربوي

اختلاف النحاة في خروج "سوى" عن الظرفية - استعراض المذاهب وأدلتها العدد 3

ورأيتُ سواك، بالنصب على المفعولية، وما جاعني أحدُ سواك، بالنصب، والرفع، وهو الأرجح ((⁽²⁾)، وزاد في التوضيح: ((ويؤيدهما حكاية الفراء: أتاني سِوَاكَ))⁽³⁾.

قال الشاطبي⁽⁴⁾ عند شرحه لقول ابن مالك:

ولسوى سِوَى سِوَاءٍ أَجْعَلَا .: على الأصحَّ ما لا "غير" جُعِلَا

((يريد: أنَّ "سوى" بجميع لغاتها من أدوات الاستثناء، ولها في الاستثناء من الحكم ما تقرَّر لا "غير"؛ فنقول: قام القوم سِوَاك، وما قام سِوَاؤُكَ بالرفع، وما قام أحدُ سِوَاؤُكَ، وما مررتُ بأحدِ سِوَائِكَ، كما تقول: ما قام غيرُكَ، وما قام أحدُ غيرِكَ، وما مررتُ بأحدِ غيرِكَ، وكذا "سوى" و"سِوَى"))⁽⁵⁾.

(1) هو عبد الله بن يوسف بن أحمد، الإمام جمال الدين ابن هشام الأنصاري، ت 761 هـ، ينظر: بغية الوعاة 68/2.

(2) مغني اللبيب 235/2، وينظر: شرح الدماميني على المغني 17/2.

(3) أوضح المسالك 49/2، وينظر: شرح التسهيل 315/2، وشرح الأجرومية للسنهوري 631/2، وشرح الأشموني 266/2.

(4) هو إبراهيم بن موسى بن محمد، أبو إسحاق الشاطبي، الغرناطي، المالكي، ت 790 هـ، ينظر: هدية العارفين 18/5.

(5) المقاصد الشافية 395/3، وينظر: شرح الكافية الشافية 321/1، وشرح التسهيل 314/2، وتوضيح المقاصد والمسالك 679/2.

أدلة المذهب الثاني:

1. استدل ابن مالك على صحة ما ذهب إليه بأمرين:

أحدهما: إجماع أهل اللغة على أن معنى قول القائل: قاموا سواك، وقاموا غيرك، واحد، وأنه لا أحد منهم يقول: إن "سوى" عبارة عن مكان أو زمان، وما لا يدل على زمان أو مكان فبمغزل عن الظرفية .

الثاني: أن من حكم بظرفيتها حكم بلزوم ذلك، وأنها لا تتصرف؛ والواقع في كلام العرب نثراً ونظماً خلاف ذلك؛ فإنها قد أضيف إليها وابتدئ بها، وعمل فيها نواسخ الابتداء وغيرها من العوامل اللفظية. (1)

وأورد لذلك الشواهد الكثيرة نظماً ونثراً.

فمن وقوعها مجرورة بالحرف قول رسول الله . صلى الله عليه وسلم: ((دعوتُ ربي ألا يُسلط على أمتي عدوًّا من سوى أنفسهم)) (2)، وقوله عليه الصلاة والسلام: ((ما أنتم في سواكم من الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد

(1) ينظر: شرح الكافية الشافية 321/1، وشرح التسهيل 314/2، وتوضيح المقاصد والمسالك 679/2.

(2) الحديث في صحيح مسلم باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض 2215/4، مع اختلاف في اللفظ، وهو بهذا اللفظ في: شرح التسهيل 314/2، وشرح الكافية الشافية 321/1، وشرح ابن الناظم على الألفية 222، وشرح الأشموني 261/2،

مجلة التربوي

اختلاف النحاة في خروج "سوى" عن الظرفية - استعراض المذاهب وأدلتها العدد 3

الثور الأسود ...)) (1).

وقول الشاعر:

وكلُّ من ظنَّ أنَّ الموتَ مُخْطِئُهُ .: مُعَلَّلٌ بِسِوَاءِ الْحَقِّ مَكْذُوبٌ (2)

وقول الشاعر:

ولا ينطق الفحشاء من كان منهم .: إِذَا قَعَدُوا مِنَّا وَلَا مِنْ سِوَانِنَا (3)

ومجرورة بالإضافة قول الشاعر:

فإِنِّي والذي يُحْجُّ لَهُ الذِّ .: نَأْسُ بَجْدَوَى سِوَاكَ لَمْ أَتَّقِ (4)

ومن وقوعها مرفوعة بالابتداء قوله:

-
- (1) الحديث في صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب كون هذه الأمة نصف أهل الجنة 201/1 ، مع خلاف في اللفظ. وينظر: شرح التسهيل 314/2، وشرح الكافية الشافية 321/1، وشرح ابن الناظم على الألفية 223، وشرح الأشموني 261/2.
- (2) البيت من البسيط لأبي ذؤاد الأيادي في ديوانه 294، وهو من شواهد: الإنصاف 295، وشرح المفصل لابن يعيش 84/2، وشرح الكافية الشافية 322/1.
- (3) البيت من الطويل للمزار بن سلامة العجلي في: الكتاب 31/1، 408، والمقتضب 350/4، والإنصاف 294/1، وشرح الأشموني 261/2.
- (4) البيت من النسر لم أقف على قائله، وهو من شواهد: الكافية الشافية 323/1، وشرح الأشموني 263/2.

مجلة التربوي

اختلاف النحاة في خروج "سوى" عن الظرفية - استعراض المذاهب وأدلتها العدد 3

(1) وَإِذَا تَبَاعُ كَرِيمَةً أَوْ تُشْتَرَى .: فَسِوَاكَ بَائِعُهَا وَأَنْتَ الْمُشْتَرَى (1)

ومرفوعة بالناسخ قوله:

(2) أَأَتْرُكَ لِيَلَى، لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنُهَا .: سِوَى لَيْلَةٍ؟ إِنْني إِذَا لَصَبُورُ (2)

وبالفاعلية من النظم قول الشاعر:

(3) وَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْعُدْوَا .: نِ دِنَاهُمْ كَمَا دَانُوا (3)

ومن النثر رواية الفراء عن بعض العرب: أَتَانِي سِوَاكَ. (4)

ومنصوبة بـ"إِنَّ" قوله:

(5) لَدَيْكَ كَفِيلٌ بِالْمُنَى لِمُؤْمَلٍ .: وَإِنَّ سِوَاكَ مَنْ يُؤْمَلُهُ يَشَقَّى (5)

(1) البيت من الكامل لابن المولى في: المقاصد النحوية 125/3، وشرح الأشموني 264/2.

(2) البيت من الطويل لمجنون ليلي في ديوانه 108، وهو من شواهد الأشموني 265/2، والهمع

119/2، ولأبي دهب الجمحي أو للمجنون في أمالي المرتضي 118/1.

(3) البيت من الهزج للفند الزماني في: المقاصد النحوية 122/3، وشرح شواهد المغني 945/2،

وبلا نسبة في: شرح التسهيل 315/2، وأوضح المسالك 49/2، والهمع 119/2.

(4) ينظر: شرح التسهيل 314/2، وشرح الكافية الشافية 321/1، وشرح الدماميني على المغني

18/2.

(5) البيت من الطويل لم أقف على قائله وهو من شواهد: شرح التسهيل 315/2، والمساعد

595/1، والمقاصد الشافية 396/3، وشرح الأشموني 266/2.

2. مما استُئِدِلَّ به أيضاً أنَّ "سواء" أصلها الوصف كقوله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾ (1) ، وقوله: ﴿فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءٍ﴾ (2) ، وإذا كانت غير ظرف في أصلها بل صفة متصرفة، فالأصل بقاؤها على ما كانت عليه من التصرف حتى يقوم الدليل على عدم التصرف، ولم يَقم بعد. (3)

3. أن تضمَّن "سوى" معنى حرف الاستثناء لا يوجب لها عدم التصرف، ولو كان ذلك كذلك لوجب ألاَّ تتصرف "غير" حين ضمنت معنى حرف الاستثناء، فلما لم يكن ذلك موجبا في "غير" لم يكن موجبا في سواء. (4)

4. أن معنى "سوى" و"سواء" معنى "غير"، وقد ثبت تصرف "غير" في باب الاستثناء وغيره، فكذاك يجب فيما كان في معناها، وقد أقرَّ سيبويه بموافقتها لـ"غير" في المعنى حيث قال في باب ما يحتمل الشعر: ((فعلوا ذلك لأنَّ معنى "سوى" معنى "غير")) (5) ، وتصريحه يستلزم انتفاء الظرفية عنها كما هي منتفية

(1) آل عمران: 64.

(2) فصلت: 10

(3) ينظر: المقاصد الشافية 398/3.

(4) ينظر: المقاصد الشافية 398/3.

(5) الكتاب 32/1.

عن "غير". (1)

5 أن "سوى" لو كانت ظرفاً لأعطيت معنى "في" الذي كانت تتضمنه؛ إذ معنى الظرف ما ضُمَّنَ معنى "في" من أسماء الزمان أو المكان، و"سوى" ليس فيها معنى "في"، ولا هي اسم زمان ولا مكان، فلا ظرفية فيها البتة، فهي و"غير" سواء. (2)

مناقشة المذهب الثاني:

اعتُرض على ابن مالك فيما استدل به على مذهبه في خروج "سوى" عن الظرفية، بالآتي:

1. أن استدلاله بإجماع أهل اللغة على أن "سوى" بمعنى "غير" وأنه ليس هناك أحد يقول بأن "سوى" مكان أو زمان، مردود بما نقله سيبويه عن الخليل حيث قال: ((وأما أتاني القوم سِواك، فزعم الخليل - رحمه الله - أن هذا كقولك: أتاني القوم مكانك، وما أتاني أحدٌ مكانك، إلا أن في "سِواك" معنى الاستثناء)) (3)، فكيف له أن يدَّعي الإجماع على ما ذكر. (4)

(1) ينظر: شرح التسهيل 315/2، والمقاصد الشافية 398/3.

(2) ينظر: المقاصد الشافية 399/3.

(3) ينظر: الكتاب 350/2.

(4) ينظر: توضيح المقاصد والمسالك 681/2.

2. أن الاستشهاد بالنظم ليس بدليل على خروجها عن الظرفية؛ لأن من قال بلزوم ظرفيتها - سيبويه ومن وافقه - معترفٌ بتصرفها في الشعر⁽¹⁾، قال سيبويه: ((واعلم أن هذه الأشياء كلها قد تكون غير ظروف بمنزلة "زيد" و"عمرو"...، ومن ذلك أيضاً: هذا سَوَاءُكَ، وهذا رجلٌ سَوَاءُكَ، فهذا بمنزلة "مكانك" إذا جعلته في معنى "بذلك"، ولا يكون إلا في الشعر، قال بعض العرب لما اضطرَّ في الشعر جعله بمنزلة "غير" قال الشاعر وهو رجل من الأنصار:

وَلَا يَنْطِقُ الْفَحْشَاءَ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ .: إِذَا قَعَدُوا مِنَّا وَلَا مِنْ سِوَانَا))⁽²⁾

3. أن اعتماده على الشعر مجرداً من نثر شهير يُضافُ إليه، أو يوافقُ لغةً مستعملة يُحْمَلُ عليها. فليس بمعتمد عند أهل التحقيق؛ لأنَّ الشعرَ محل الضرورات⁽³⁾، وهو لم يذكر من تصرف "سوى" في النثر إلا جره بـ"من" في الحديث، أو قول بعض العرب: أتاني سواك، فيما رواه الفراء .

فأما جره بـ"من" في الحديث فلا يعتد به في إخراج الظرف عن عدم التصرف؛ لأن "من" يكثر زيادتها فلا يعتد بها، وهو ما ذكره في التسهيل عند الكلام على تصرف الظرف وعدمه ونصه: ((.. فإن جاز أن يخبر عنه أو يجر

(1) ينظر: توضيح المقاصد والمسالك 681/2.

(2) الكتاب 31/1.

(3) ينظر: المقاصد الشافية 405/3.

مجلة التربوي

اختلاف النحاة في خروج "سوى" عن الظرفية - استعراض المذاهب وأدلتها العدد 3

بغير "من" فمتصرف، وإلا فغير متصرف)) (1).

وأما ما رواه الفراء "أتاني سواك" فقد جعله البصريون من الشاذ فلا يحتج به، قال المرادي (2): ((قال في البسيط: قال البصريون هذا من الشاذ)) (3)، وقال ابن الأنباري: ((وأما ما رواه عن بعض العرب أنه قال: أتاني سواؤك، فرواية تفرد بها الفراء عن أبي ثروان، وهي رواية شاذة غريبة، فلا يكون فيها حجة)) (4).

وسياق رواية الفراء له يدل على قلته أيضاً، قال المرادي: ((قلت: وكلام حاكبه أعني الفراء يدل على قلته، فإنه قال: في "سواك، ومكانك، وبذلك، ونحوك، ودونك": لا تستعمل أسماء مرفوعة. ثم قال: وربما رفعوا، قال أبو ثروان: أتاني سواك)) (5).

4 قال الأشموني (6): ((لا ينهض ما استدل به الناظم حجة؛ لأن كثيراً من ذلك، أو بعضه لا يخرج الظرف عن اللزوم، وهو الجر، وبعضه قابل

(1) شرح التسهيل 200/2، وينظر: توضيح المقاصد والمسالك 661/2.

(2) هو الحسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي، النحوي اللغوي الفقيه، المعروف بابن أم قاسم، ت 749 هـ، ينظر: بغية الوعاة 517/1، وشذرات الذهب 160/6.

(3) توضيح المقاصد والمسالك 681/2، وينظر: شرح الرضي على الكافية 133/2.

(4) الإنصاف 298/1.

(5) توضيح المقاصد والمسالك 681/2.

(6) شرح الأشموني 144/1.

- هو نور الدين، علي بن محمد الأشموني، ت 929 هـ، ينظر: شذرات الذهب 165/8.

للتأويل ((⁽¹⁾).

المذهب الثالث

أن "سوى" تستعمل ظرفاً كثيراً وكـ"غير" قليلاً، أي أنها تستعمل ظرفاً على الأصل، وقد تخرج عن ذلك الأصل فتكون اسماً كـ"غير".

وهو مذهب الرماني⁽²⁾ والعكبري، قال ابن هشام: ((قال الرماني والعكبري:

تستعمل ظرفاً غالباً، وكـ"غير" قليلاً، وإلى هذا أذهب ((⁽³⁾، وأورد في المغني بأنه مذهب الكوفيين وجماعة⁽⁴⁾.

وحكاه ابن الضائع⁽¹⁾ عن ابن عصفور⁽²⁾، قال أبو حيان: ((وهو قول

الرماني والعكبري وابن عصفور فيما حكاه ابن الضائع، والذي في تأليف ابن عصفور أنه ظرف لا ينصرف كقول الجمهور ((⁽³⁾.

(1) شرح الأشموني على الألفية 2/268.

(2) هو علي بن عيسى بن علي بن عبد الله، أبو الحسن الرماني، ت 384 هـ، ينظر: إنباه الرواة 2/294، وبغية الوعاة 2/180.

(3) أوضح المسالك 2/50، وينظر: المتبع في شرح اللمع 1/364، وشرح الأشموني 2/268، وشرح شذور الذهب للجوجري 2/487، وشرح التصريح 1/560، والهمع 2/118، والبهجة المرضية 185.

(4) ينظر: مغني اللبيب 1/235.

مجلة التربوي

اختلاف النحاة في خروج "سوى" عن الظرفية - استعراض المذاهب وأدلتها العدد 3

وذكر الأشموني بأنه الأعدل؛ لأنه - كما أوضح الصبان⁽⁴⁾ - لا يحوج إلى تكلف في موضع من المواضع⁽⁵⁾.

وبه أخذ ابن الشجري⁽⁶⁾ حيث قال: ((وأما "سوى" فإنَّ العرب استعملتها استثناءً، وهي في ذلك منصوبة على الظرفية؛ بدلالة أن النصب يظهر فيها إذا مُدَّتْ، فإذا قلت: أتاني القومُ سواك، فكأنك قلت: أتاني القوم مكانك...، واستدل الأخفش⁽⁷⁾ على أنها ظرف بوصلهم الاسم الناقص بها نحو: أتاني الذي سواك، والكوفيون يرون استعمالها بمعنى "غير". وأقول: إدخال الجار عليها في قول

(1) وهو علي بن محمد بن علي بن يوسف الكتامي الإشبيلي، تلميذ الشَّلوِّيين، وشيخ أبي حيان، ت 680 هـ، ينظر: بغية الوعاة 2/204، وهدية العارفين 5/713.

(2) هو علي بن مؤمن بن محمد بن علي، أبو الحسن بن عصفور الحضرمي الإشبيلي، ت 663 هـ، وقيل 669 هـ. ينظر: بغية الوعاة 2/210، وشذرات الذهب 5/330.

(3) الارتشاف 3/1547.

(4) هو محمد بن علي، أبو العرفان المصري، المعروف بالصبان، ت 1206 هـ، ينظر: هدية العارفين 6/149.

(5) ينظر: حاشية الصبان على شرح الأشموني 2/701.

(6) هو هبة الله بن علي بن محمد بن علي بن عبدالله، أبو السعادات المعروف بابن الشجري، ت 542 هـ. ينظر: نزهة الألباء 348، وإنباه الرواة 3/356.

(7) هو: سعيد بن مسعدة، أبو الحسن البصري المعروف بالأخفش الأوسط، ت 210 هـ، ينظر: إنباه الرواة 2/36.

الأعشى⁽¹⁾:

..... ∴ وما قَصَدَتْ مِنْ أَهْلِهَا لِسِوَانِكَا⁽²⁾

يُخْرِجُهَا مِنَ الظَّرْفِيَّةِ، وَإِنَّمَا اسْتَجَازَتْ الْعَرَبُ ذَلِكَ فِيهَا تَشْبِيهًا لَهَا بِ"غَيْر" مِنْ حَيْثُ اسْتَعْمَلُوهَا اسْتِنْتَاءً، وَعَلَى تَشْبِيهِهَا بِ"غَيْر" قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ⁽³⁾:

أَرْضٌ لَهَا شَرَفٌ سِوَاهَا مِثْلُهَا ∴ لَوْ كَانَ مِثْلُكَ فِي سِوَاهَا يُوجَدُ⁽⁴⁾

رفع "سوى" الأولى بالابتداء، وخفض الثانية بـ"في" فأخرجهما من الظرفية، فمن خطأه فقد خطأ الأعشى في قوله "لسوانكا"، ومن خطأ الأعشى في لغته التي جُبل عليها وشعره يستشهد به في كتاب الله، فقد شهد على نفسه بأنه مدخول العقل ضارب في غمرة الجهل⁽⁵⁾.

(1) هو ميمون بن قيس بن جندل، من بني قيس بن ثعلبة، وكان أعمى، ويكنى أبا بصير، ويسمى: صنّاجة العرب، عدّه ابن سلام في الطبقة الأولى من طبقات فحول الجاهلية، ينظر: طبقات فحول الشعراء 52/1، والشعر والشعراء 178/1.

(2) البيت من الطويل في ديوانه 128، وهو من شواهد: الكتاب 32/1، 408، والإنصاف 1/295، وشرح الرضي على الكافية 2/133.

(3) هو عبد الواحد بن علي، أبو الطيب اللغوي الحلبي، ت 350 هـ، ينظر: بغية الوعاة 120/2.

(4) البيت من الكامل للمتنبّي في ديوانه 49.

(5) الأماالي الشجرية 2/372.

وأشار إليه ابن الناظم بقوله: ((ولا شك أن "سوى" تستعمل ظرفاً على المجاز، فيقال: رأيتُ الذي سواك، كما يقال: رأيتُ الذي مكانك، ولكن هذا الاستعمال لا يلزمها، بل تفارقه، وتستعمل استعمال "غير"، كما أنبأت عنه الشواهد المذكورة، فليس الأمر في "سوى" كما قال سيبويه، فلذلك جعل الشيخ - رحمه الله - خلفه هو الأصح))⁽¹⁾.

ورجحه المرادي حيث قال: ((وقد اتضح بذلك صحة القول بالظرفية إلا أن الظاهر هو عدم لزومها، لكثرة تصرفه في الشعر، ولما حكاه القراء. فهو إذاً ظرف متصرف مستعمل ظرفاً كثيراً وغير ظرف قليلاً، وهو مذهب قوم منهم الرماني والعكبري))⁽²⁾، وكما سبق بيانه ذهب إليه ابن هشام في التوضيح، ووصفه الأشموني بأنه الأعدل، وقال الخصري: ((وهذا أعدل المذاهب، لعدم تكلفه في بعض المواضع))⁽³⁾.

أدلة المذهب الثالث:

وحجة أصحاب هذا المذهب السماع والقياس، فالسماع لورود الشواهد - التي سبق ذكرها - على تصرفها نظماً ونثرً، وأما القياس فعلى أن الأصل فيها أن

(1) شرح ابن الناظم على الألفية 224.

(2) توضيح المقاصد والمسالك 682/2.

(3) حاشية الخصري على شرح ابن عقيل 475/1.

تكون ظرفاً. وأن "سوى" بمعنى "مكان"، وكما أن مكاناً يكون ظرفاً وغير ظرف، كذلك "سوى".⁽¹⁾

الرأي والترجيح

من خلال استعراض المذاهب وأدلتها يتبين أن الأدلة تكاد تتكافأ، ولذلك سكت كثير من العلماء عن الترجيح واكتفوا بعرض الآراء والأدلة دون التصريح برأي يرجح مذهب على مذهب، وبعضهم رجح المذهب الأول كابن الحاجب كما سبق ذكره، وبعضهم رجح المذهب الثاني، كابن مالك، وساق لذلك الأدلة والحجج والردود، ومنهم من انتصر إلى المذهب الثالث، كالمرادي وابن هشام والأشموني والخضري.⁽²⁾

ويميل الباحث إلى ترجيح ما رجحه المرادي واختاره ابن هشام ومال إليه الأشموني والخضري تبعاً للرماني وأبي البقاء العكبري، وهو أن "سوى" تستعمل ظرفاً غالباً وغير ظرف قليلاً، وذلك للآتي:

¹⁻ أن هذا المذهب هو الأقرب إلى جميع الأدلة والحجج المساقاة، قال عنه الصبان بأنه لا يجوز إلى تكلف في موضع من المواضع.⁽³⁾

(1) ينظر: التبيين عن مذاهب النحويين 421.

(2) هو محمد بن عبد الله الدماطي، الشهير بالخضري، صاحب الحاشية على شرح ابن عقيل، ت 1288هـ، ينظر: هدية العارفين 379/6.

(3) ينظر: حاشية الصبان على شرح الأشموني 701/2.

مجلة التربوي

اختلاف النحاة في خروج "سوى" عن الظرفية - استعراض المذاهب وأدلتها العدد 3

2 - أن هذا المذهب فيه مراعاة للأصل؛ إذ الأصل في "سوى" أنها استعملت ظرفاً كثيراً.

3 - أن هذا المذهب فيه مراعاة للسمع؛ إذ المسموع نظاماً ونثراً أنها خرجت عن الظرفية، ولا يمكن إهمال ذلك المسموع.

والله أعلم .

ثبت المصادر والمراجع

- القرآن الكريم على رواية حفص عن عاصم .
1. ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان، تحقيق: رجب عثمان محمد، مراجعة رمضان عبدالثواب، مكتبة الخانجي . القاهرة، ط الأولى 1998 .
2. الأصول في النحو، لابن السراج، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، ط الرابعة 1999 .
3. أمالي المرتضى، للشريف المرتضى، تحقيق: أبو الفضل: إبراهيم، دار الفكر العربي القاهرة، 1998 .
4. إنباه الرواة على أنباه النحاة، للقفطي، تحقيق: محمد أبو فضل إبراهيم، دار الفكر العربي . القاهرة، مؤسسة الكتب الثقافية . بيروت، ط الأولى 1986 .
5. الإنصاف في مسائل الخلاف، لابن الأنباري، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية صيدا بيروت، ط 1987 .
6. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لابن هشام، تحقيق: هادي حسن حمودي، دار الكتاب العربية بيروت، ط الثالثة 1996 م .
7. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، ط الثانية 1979 .
8. البهجة المرضية للسيوطي، تحقيق: على سعد السينوي، منشورات كلية الدعوة الإسلامية طرابلس، ط الأولى .

مجلة التربوي

اختلاف النحاة في خروج "سوى" عن الظرفية - استعراض المذاهب وأدلتها العدد 3

9. التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين للعكبري، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان، ط الأولى 2000.
10. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، للمراذي، تحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، ط الأولى 2001.
11. حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، شرح وتعلق: تركي المصطفى، منشورات محمد بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط الأولى 1998.
12. حاشية الصبان على شرح الأشموني، ومعه شرح الشواهد للعيني، دار الفكر، ط الأولى 1999.
13. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، للبغداد، قدم له ووضع هوامشه: محمد نبيل، منشورات: محمد بيضون، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى 1998.
14. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، للحنبلي، دار الكتب العلمية، بيروت .
15. شرح الآجرومية، للسنهوري، تحقيق: محمد شرف، دار السلام، ط الأولى 2006.
16. شرح الأشموني لألفية ابن مالك، تحقيق: عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، المكتبة الأزهرية للتراث .
17. شرح التسهيل لابن مالك، تحقيق: عبد الرحمن السيد، ومحمد بدوي، هجر للطباعة والنشر، ط الأولى 1990.

مجلة التربوي

اختلاف النحاة في خروج "سوى" عن الظرفية - استعراض المذاهب وأدلتها العدد 3

18. شرح التصريح على التوضيح ، للشيخ خالد بن عبد الله الأزهرى ، تحقيق : محمد باسل عيون السود، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط الأولى 2000 .
19. شرح الدماميني على مغني اللبيب، صححه وعلق عليه: أحمد عزو عناية، مؤسسة التاريخ العربي بيروت لبنان، ط الأولى 2007م.
20. شرح جمل الزجاجي، لابن خروف، تحقيق: سلوى محمد عرب، منشورات جامعة أم القرى، ط الأولى.
21. شرح جمل الزجاجي، لابن عصفور، تحقيق: فواز الشعار، دار الكتب العلمية . بيروت، ط الأولى 1998 .
22. شرح الرضي على الكافية، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، منشورات جامعة قارونس، ط الثانية 1996 .
23. شرح شذور الذهب، للجوجري، دراسة وتحقيق: نواف بن جزاء الحارثي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، عمادة البحث العلمي، ط الأولى 2004
24. شرح الكافية الشافية، لابن مالك، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، منشورات محمد بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط الأولى 2000.
25. صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم، دار الجيل . بيروت.
26. الكتاب، لسيبويه، تحقيق: عبد السلام هارون، عالم الكتب، ط الثالثة 1983

مجلة التربوي

اختلاف النحاة في خروج "سوى" عن الظرفية - استعراض المذاهب وأدلتها العدد 3

27. اللمع في العربية لابن جنبي، تحقيق: سميح أبو مُغلي، دار مجدلاوي للنشر، ط1980.
28. المتبع في شرح اللمع للعكبري، تحقيق: عبد الحميد الزوي، منشورات جامعة قاريونس بنغازي، ط الأولى 1994.
29. المساعد على تسهيل الفوائد، لابن عقيل، تحقيق: محمد كامل بركات، جامعة أم القرى، مكتبة المدني 1984 .
30. مغني اللبيب عن كتب الأعراب، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية . صيدا بيروت، ط 1992 .
31. المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الشافية، لأبي إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي، تحقيق: د.عبدالرحمن سليمان العثيمين، مركز إحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، ط الأولى 2007.
32. نزهة الألباء في طبقات الأدياء، لأبي البركات الأنباري، تحقيق: محمد أبو الفضل.
33. هدية العارفين، لإسماعيل باشا البغدادي، دار الكتب العلمية . بيروت 1992.
34. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع للسيوطي، تحقيق: أحمد شمس الدين، منشورات محمد ببيضون، دار الكتب العلمية . بيروت، ط الأولى 1987.



الفهرس

الصفحة	مقدم البحث	عنوان البحث	رت
5		الافتتاحية	.1
7	د/ جمعة محمد بدر	تكوين الأم المربية وتأهيلها	.2
39	د/ علي عبد السلام بالنور	أثر الإيقاع الصوتي في المعنى " التعبير القرآني أنموذجاً"	.3
73	د/ عبد السلام عمارة إسماعيل	العنف الأسري وآثاره النفسية على الطفل	.4
94	د/ جمعة عمر فرج الأحمر	اتجاهات الشباب نحو التعليم المهني في منطقة ترهونة	.5
120	د/ بشير إبراهيم أبو شوفة	السجع في القرآن الكريم	.6
147	د/ محمد إسماعيل أبو اس	اختلاف النحاة في خروج "سوى" عن الظرفية-استعراض المذاهب وأدلتها	.7
176	د/ أحمد محمد معوال	فاعلية الذات المدركة وعلاقتها بدفاعية الإنجاز لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة المرقب	.8
213	أ/ حسن مولود الجبو	تدريس الفنون في الجامعات الليبية بين النشأة والتطور	.9
240	د/ميلود عمار النفر د/عطية المهدي أبو الأجراس د/مصطفى العويمر	عدم الاستمرار في التدريب الرياضي وأثره على بعض المتغيرات البدنية وتركيب الجسم لدى لاعبي منتخب جامعة المرقب لكرة القدم	.10

مجلة التربوي

العدد 3

الفهرس

الصفحة	مقدم البحث	عنوان البحث	ت
278	د/ أحمد محمد انديشة	المكتبات الرومانية	11
301	أ/ مريم يونس قريرة أ/ نجاح عبد المجيد الطبيب	الفراغ الثقافي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لطلبة المرحلة الجامعية	12
340	أ/عماد الشريف الحسيني	تقنية المعلومات والاتصالات ودورها في تطوير طرق تدريس الفيزياء الجامعية	13
365	د/ مناف عبد المحسن عبد العزيز	تغيير المعاملات التكنولوجية وتأثيره على الحل الأمثل لمسألة البرمجة الخطية	14
409	أ/ علي عبد السلام اشميلة	النص الشرعي بين الغلو والجفاء قراءة في منهجية الاستدلال وآليات الفهم	15
453	د/ محمد عبد الله الطويل	Incidence of Escherichia coli in Raw Cow's Milk	16
463	أ/ سائد سليمان موسى الأسطل أ/ سالم حسين علي المدهون	Optimal Performance of Disk Drive Read System Using Classical Controller	17
495		الفهرس	18

- يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :
- أصول البحث العلمي وقواعده .
 - ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
 - يرفق بالبحث المكتوب باللغة العربية بملخص باللغة الإنجليزية ، والبحث المكتوب بلغة أجنبية مرخصا باللغة العربية .
 - يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
 - تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
 - التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للتعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأوليات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .



Information for authors

- 1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.
- 2- The research articles or manuscripts should be original, and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal, or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.
- 3- The research article written in Arabic should be accompanied by a summary written in English. And the research article written in English should also be accompanied by a summary written in Arabic.
- 4- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.
- 5- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.
- 6- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

- 1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.
- 2- The accepted research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.
- 3- The published articles represent only the authors viewpoints.